

Distr.: General
17 February 2022
Arabic
Original: English



اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة

جزر كايمان

ورقة عمل أعدتها الأمانة العامة

المحتويات

الصفحة

3	لمحة عامة عن الإقليم
4	أولا - المسائل الدستورية والقانونية والسياسية
5	ثانيا - الميزانية
5	ثالثا - الأحوال الاقتصادية
5	ألف - لمحة عامة
6	باء - الخدمات المالية
7	جيم - السياحة
8	دال - الزراعة
8	هاء - البنية التحتية
8	واو - الاتصالات السلكية واللاسلكية والمرافق العامة
9	رابعا - الظروف الاجتماعية

ملاحظة: المعلومات الواردة في ورقة العمل هذه مستمدة من مصادر عامة، بما في ذلك مصادر حكومة الإقليم، ومن المعلومات المحالة إلى الأمين العام من الدولة القائمة بالإدارة بموجب المادة 73 (هـ) من ميثاق الأمم المتحدة. وقد أحالت الدولة القائمة بالإدارة هذه المعلومات في 3 كانون الأول/ديسمبر 2021. ويمكن الاطلاع على مزيد من التفاصيل في ورقات العمل السابقة المتاحة على الموقع الشبكي: www.un.org/dppa/decolonization/en/documents/workingpapers.



9	ألف - لمحة عامة
10	باء - العمالة والهجرة
11	جيم - التعليم
11	دال - الصحة العامة
12	هاء - الجريمة والسلامة العامة
12	واو - حقوق الإنسان
13	خامسا - البيئة والتأهب لمواجهة الكوارث
15	سادسا - العلاقات مع المنظمات الدولية والجهات الشريكة الدولية
15	سابعا - وضع الإقليم في المستقبل
15	ألف - موقف حكومة الإقليم
15	باء - موقف الدولة القائمة بالإدارة
16	ثامنا - الإجراء الذي اتخذته الجمعية العامة
19	خريطة جزر كايمان

المرفق

لمحة عامة عن الإقليم

الإقليم: جزر كايمان، بموجب ميثاق الأمم المتحدة، إقليم غير متمتع بالحكم الذاتي تديره المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية.

ممثل الدولة القائمة بالإدارة: الحاكم مارتن كيث روبر (منذ تشرين الأول/أكتوبر 2018).

الجغرافيا: يقع الإقليم على بعد 290 كيلومترا تقريبا غرب جامايكا وعلى نحو المسافة ذاتها جنوب كوبا، ويتألف من ثلاث جزر هي: كايمان الكبرى وكايمان براك وكايمان الصغرى المتاخمة لها.

مساحة اليابسة: 264 كيلومترا مربعا.

المنطقة الاقتصادية الخالصة: 137 119 كيلومترا مربعا.

عدد السكان: 65 786 (الذكور: 32 842؛ الإناث: 32 944 (تقديرات عام 2020)).

العمر المتوقع عند الولادة: 82,3 سنة (الذكور: 79,8 سنة؛ الإناث: 84,7 سنة، استنادا إلى تعداد السكان والمساكن الذي أجري عام 2010).

التركيبة الإثنية: أوروبيون من أصل أفريقي (40 في المائة)، أفارقة (20 في المائة)، أوروبيون (20 في المائة)، مجموعات إثنية أخرى (20 في المائة).

اللغة: الإنكليزية.

العاصمة: جورجटाون.

رئيس حكومة الإقليم: الوزير الأول ج. واين باننون (منذ نيسان/أبريل 2021).

الأحزاب السياسية الرئيسية: الحزب الشعبي لجزر كايمان، والحركة التقدمية الشعبية

الانتخابات: أجريت الانتخابات الأخيرة في 14 نيسان/أبريل 2021.

الهيئة التشريعية: البرلمان (19 عضوا منتخبا وعضوان بحكم المنصب).

نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي: 68 674 دولار كايماني (تقديرات عام 2020).

الاقتصاد: الخدمات المالية الدولية والسياحة.

الشركاء التجاريون الرئيسيون: الولايات المتحدة الأمريكية.

معدل البطالة: 5,2 في المائة (عام 2020).

الوحدة النقدية: الدولار الكايماني، المربوط بدولار الولايات المتحدة (1 دولار كايماني = 1,20 دولار من دولارات الولايات المتحدة).

نبذة تاريخية: كان البريطانيون أول من استعمر في الفترة بين عامي 1661 و 1671 هذا الإقليم الذي اكتشفه، كما قيل، كريستوفر كولومبس في أواخر القرن الخامس عشر. ثم نشأ تدريجيا في الإقليم ابتداء من عام 1734 تقليد من الحكم الذاتي وأنشئت جمعية تشريعية في عام 1831 عُرفت باسم هيئة القضاة والمجالس الكنسية. ألغي نظام العبودية في عام 1834. وفي عام 1863، أصبحت جزر كايمان إقليما تابعا لجامايكا، وعندما نالت جامايكا استقلالها بعد 99 عاما من ذلك، بقيت جزر كايمان تحت سلطة التاج البريطاني.

أولا - المسائل الدستورية والقانونية والسياسية

- 1 - دخل الدستور الحالي حيز النفاذ في 6 تشرين الثاني/نوفمبر 2009 وتم تعديله في تشرين الثاني/نوفمبر 2020. وبموجب الدستور، يتولى حاكم الإقليم، الذي يعينه التاج البريطاني، مسؤولية تسيير الشؤون الخارجية والدفاع والأمن الداخلي وتعيين موظفي الخدمة المدنية.
- 2 - ووفقا للتعديل الدستوري الذي أجري في عام 2020، يتألف برلمان جزر كايمان من رئيس البرلمان، و 19 عضوا منتخبا، وعضوين بحكم منصبيهما، ونائب الحاكم، والمدعي العام. ويجوز لرئيس البرلمان أن يكون إما عضوا من أعضائه المنتخبين من غير الوزراء، وإما شخصا يستوفي الشروط المؤهلة لنيل عضوية البرلمان.
- 3 - ويتألف المجلس الوزاري للإقليم، الذي يتولى رئاسته حاكم الإقليم، من رئيس الوزراء وستة وزراء آخرين وعضوين بحكم منصبيهما، وهما نائب الحاكم والنائب العام. ورئيس الوزراء هو عضو في البرلمان يوصي به الحزب الحاصل على أغلبية المقاعد، ويعينه الحاكم. ويعين الحاكم الوزراء الستة الآخرين بعد استشارة رئيس الوزراء من بين أعضاء البرلمان المنتخبين. وقد جرت الانتخابات العامة الأخيرة في نيسان/أبريل 2021، وأدت إلى تشكيل حكومة تضم 12 نائبا برلمانيا مستقلا يقودها ج. واين بانتون.
- 4 - وتتألف السلطة القضائية من الولايات القضائية التالية في ترتيب تصاعدي ضمن التسلسل الهرمي للمحاكم: محكمة القضاء المستعجل (التي تشمل محاكم الأسرة والشباب ومحاكم الطب الشرعي)؛ والمحكمة الكبرى؛ ومحكمة الاستئناف؛ واللجنة القضائية للمجلس الملكي الخاص. ويشمل اختصاص محكمة القضاء المستعجل الدعاوى المدنية والجنائية. والمحكمة الكبرى هي محكمة تدوينية عليا، ولها ولاية قضائية غير محدودة في المسائل الجنائية والمدنية على حد سواء. ولا تمارس محكمة الاستئناف ولاية قضائية أصلية، بل هي تُنشأ بنظام أساسي وبالدستور. ويعد المجلس الملكي الخاص محكمة الاستئناف النهائية.
- 5 - وحسبما ذكر رئيس الوزراء آنذاك، فإن الأمر (التعديل) الدستوري لعام 2020، الذي وافق عليه المجلس الملكي الخاص في 11 تشرين الثاني/نوفمبر 2020، وعُرض على البرلمان في 18 تشرين الثاني/نوفمبر 2020، ودخل حيز النفاذ في 4 كانون الأول/ديسمبر 2020، سار بالإقليم "خطوة إلى الأمام صوب مزيد من تقرير المصير". وقد أُدخل التعديل في أعقاب استعراض الدستور الذي أجرته لجنة الاستعراض في جزر كايمان، والاجتماعات المعقودة بين حكومة الإقليم وحكومة المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية يومي 7 و 10 كانون الأول/ديسمبر 2018، والذي ناقشت خلاله الحكومتان التغييرات الدستورية المقترحة، وأكدت أن لحكومة الإقليم سلطة مستقلة فيما يتعلق بالشؤون الداخلية، وأن المملكة المتحدة لن تسعى إلى سن تشريعات في جزر كايمان، بصورة مباشرة أو غير مباشرة، دون التشاور مع حكومة الإقليم على الأقل.

ثانياً - الميزانية

6 - بالنسبة لعام 2021، توقع الخطاب المتعلق بميزانية الفترة 2022-2023 إيرادات تشغيلية قدرها 932,3 مليون دولار كايماني، أي زيادة نسبة 10 في المائة عن تقديرات الميزانية الأصلية، وبزيادة تبلغ 70,0 مليون دولار كايماني عن عام 2019، أي قبل ظهور جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19). وتوقع خطاب الميزانية أيضاً أن تبلغ نفقات التشغيل والتمويل 962,0 مليون دولار كايماني و 188 مليون دولار كايماني، أي زيادة 24 في المائة عن الميزانية الأصلية. وقد أثرت جهود الاستجابة لجائحة كوفيد-19 والتعافي منها تأثيراً سلبياً على مالية الحكومة. وتمثل النفقات ذات الصلة بجائحة كوفيد-19، التي لم توضع لها ميزانية في عام 2019، نسبة 12 في المائة من نفقات التشغيل والتمويل المتوقعة لعام 2021.

7 - وتشير النتائج المالية غير المراجعة للدوائر الحكومية الأساسية لفترة الأشهر التسعة المنتهية في 30 أيلول/سبتمبر 2021 إلى تسجيل فائض قدره 117,4 مليون دولار كايماني (102,9 مليون دولار كايماني للقطاع العام بأكمله)، وأرصدة حسابات مصرفية قدرها 468,3 مليون دولار من النقدية والودائع.

8 - وما برحت المملكة المتحدة وجزر كايمان تعملان معاً منذ عام 2012 ضمن إطارٍ لتنظيم المسؤولية المالية، يُلزم الإقليم بتوخي الحيلة والشفافية في الإدارة المالية بالتخطيط بشكل فعال على المدى المتوسط. وحسبما ذكرت الدولة القائمة بالإدارة، فإن الإقليم يتقيد بالمطلوب من حيث نسب الدين والاحتياطي النقدي المحددة في الإطار.

9 - وجزر كايمان ولاية قضائية لا تفرض ضرائب مباشرة على دخل الأفراد أو الشركات. فالمصادر الرئيسية لإيرادات الحكومة هي رسوم الاستيراد والخدمات المالية ورسوم التراخيص ورسوم تصاريح العمل ورسوم الدمغ. وهناك أيضاً ضريبة بيئية يدفعها زوار الإقليم.

ثالثاً - الأحوال الاقتصادية

ألف - لمحة عامة

10 - يعتمد اقتصاد جزر كايمان على تقديم الخدمات المالية، وهي القطاع المهيمن في الاقتصاد، وعلى السياحة. ولا توجد في الإقليم مصائد أسماك تجارية.

11 - وقُدِّر الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي لعام 2020 بمبلغ 4,22 بلايين دولار كايماني، مقارنةً بمبلغ 4,52 بلايين دولار كايماني في عام 2019. وتشير التقديرات إلى أن الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الثابتة انكمش في عام 2020 بنسبة 6,7 في المائة، مقارنة بنمو نسبته 3,8 في المائة في عام 2019. وانعكس معظم قطاعات الاقتصاد في عام 2020. وشهد قطاع الخدمات، الذي مثل 89,4 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، أكبر انخفاض إذ تقلص بنسبة 6,4 في المائة. ويظل قطاع الخدمات المالية أكبر مساهم في الناتج المحلي الإجمالي.

باء - الخدمات المالية

- 12 - مثل قطاع الخدمات المالية وخدمات التأمين ما يقرب من 32,7 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي للإقليم في عام 2020، ويقدر أنه نما بنسبة 0,3 في المائة. وفي الوقت نفسه، انكمش القطاع المصرفي المحلي على الرغم من ارتفاع في الائتمان.
- 13 - ومقارنة بعام 2019، حسبما جاء في التقرير الاقتصادي السنوي لجزر كايمان لعام 2020، تدهورت جزر كايمان في الحيز المالي الدولي، إذ تراجعت من المرتبة الرابعة عشرة إلى السادسة عشرة من حيث الأصول، في حين أنها ظلت مستقرة من حيث الخصوم. واستمر الاتجاه التنازلي للتراخيص المصرفية والاستثمارية، إذ انخفضت من 125 ترخيصاً إلى 110 تراخيص. وارتفع العدد الإجمالي لشركات التأمين من 672 إلى 679 شركة مع تحسن أنشطة التراخيص. وارتفع العدد الإجمالي لتسجيلات الشركات من 109 556 تسجيلاً إلى رقم قياسي بلغ 111 568 تسجيلاً. وفي المقابل، انخفضت تسجيلات الشركات الجديدة من 12 822 تسجيلاً إلى 11 731 تسجيلاً.
- 14 - وعلى إثر إبرام الترتيب الثنائي مع المملكة المتحدة بشأن تبادل المعلومات عن ملكية الانتفاع، دخل نظام ملكية الانتفاع لجزر كايمان حيز النفاذ في 1 تموز/يوليه 2017. وبمقتضى القانون، يتعين على الشركات المرخصة أو المسجلة في جزر كايمان أن تتعهد سجلاً للمعلومات المتعلقة بملكيها المنتفعين أو أن تبين للسلطات المحلية المختصة السبب الذي يجعلها غير مطابقة بتعهد ذلك النوع من السجلات. وتتيح المنصة المركزية لسلطات إنفاذ القانون والسلطات المحلية المختصة إجراء عمليات بحث آنية عن سجلات ملكية الانتفاع لجميع الشركات المرخصة أو المسجلة في جزر كايمان، والتي تيسر بدورها التبادل السريع للمعلومات بشأن المالكين المنتفعين مع سلطات إنفاذ القانون الدولية أو مع السلطات المختصة.
- 15 - وفي أيار/مايو 2018، أقر برلمان المملكة المتحدة قانون الجزاءات ومكافحة غسيل الأموال الذي يلزم وزير الخارجية بأن يوفر كل أشكال المساعدة المعقولة لحكومات أقاليم ما وراء البحار لتمكين كل واحدة منها من إنشاء سجل لملكية الانتفاع التي تتمتع بها الشركات المسجلة في ولايتها القضائية وإتاحته لعامة الناس، وبأن يُعدّ، في موعد أقصاه 31 كانون الأول/ديسمبر 2020، مشروع مرسوم ملكي يلزم جميع أقاليم ما وراء البحار بأن تنشئ هذا السجل إن لم تكن فعلت ذلك من قبل. وفي 14 كانون الأول/ديسمبر 2020، نشرت حكومة المملكة المتحدة مشروع مرسوم ملكي يحدد إطاراً لتلك السجلات. وبحلول ذلك التاريخ، التزمت حكومات أقاليم ما وراء البحار المأهولة بشكل دائم بالفعل بإنشاء سجلات متاحة للجميع، وحكومة المملكة المتحدة تساعد أقاليم ما وراء البحار على الوفاء بتلك الالتزامات عند الاقتضاء.
- 16 - وفي أيلول/سبتمبر 2021، أصدرت حكومة الإقليم ورقة مشاورات حددت التدابير التي يجري النظر فيها من أجل تحسين الإطار التشريعي وإنشاء نظام أكثر فعالية للملكية النفعية.
- 17 - والسلطة النقدية في جزر كايمان هي الهيئة المسؤولة عن رصد مدى الامتثال للمعايير المالية الدولية في الإقليم وعن إبلاغ حكومة الإقليم بانتظام بما تتوصل إليه من نتائج. وأنشئت لجنة لمكافحة الفساد بموجب قانون مكافحة الفساد في الإقليم (2008).
- 18 - وما فتئت حكومة الإقليم تحرز التقدم في تنفيذ خطة عملها الشاملة لتناول التوصيات التي تضمنها تقرير أعدته فرقة العمل المعنية بالإجراءات المالية في منطقة البحر الكاريبي في آذار/مارس 2019، وذلك من أجل تقييد إدراج الإقليم في القائمة الرمادية لفرقة العمل. وفي أيلول/سبتمبر 2019، نُشرت استراتيجية

مكافحة غسل الأموال والتصدي لتمويل الإرهاب للفترة 2019-2022، التي وضعت خطة عمل شاملة في إطار ستة مواضيع استراتيجية هي: تعزيز الإطار القانوني والتنظيمي للولاية القضائية؛ وتنفيذ إطار إشرافي شامل قائم على المخاطر؛ وتعزيز الجزاءات والاستخبارات وأساليب التحقيق والإنفاذ واسترداد العائدات؛ وتعزيز التعاون والتنسيق على الصعيد المحلي؛ وضمان وجود نظام يتسم بالكفاءة والفعالية للتعاون الدولي؛ وإذكاء الوعي لدى جميع أصحاب المصلحة وعامة الجمهور. وتستمر كذلك أنشطة التوعية المحددة الأهداف المخصصة لقطاعات معينة منذ عام 2019، كما يجري تنظيم حملة للتوعية العامة. وفي عام 2020، تم بشكل رسمي تشكيل مكتب التحقيقات المالية لجزر كايمان باعتباره جزءاً من إدارة الشرطة الملكية بجزر كايمان. وتبرز هذه الوحدة إنفاذ القانون عند التحقيق في الجرائم المالية المعقدة العابرة للحدود. وعلاوة على ذلك، عززت إدارة الجمارك ومراقبة الحدود الموارد المخصصة لمصادرة عائدات الجريمة. وفي تشرين الأول/أكتوبر 2020، رفع الاتحاد الأوروبي الإقليم من قائمة الولايات القضائية غير المتعاونة للأغراض الضريبية بعد أن اعتمد الإقليم إصلاحات جديدة في إطاره المتعلق بالصناديق الاستثمارية الجماعية في أيلول/سبتمبر 2020. وقد أدرج الاتحاد الأوروبي الإقليم في تلك القائمة في شباط/فبراير 2020 لأسباب تتعلق بالإشراف على صناديق الاستثمار. واستجابة لذلك، وسع الإقليم نطاق نظام الصناديق الذي يعمل به ليضمن أن السلطة النقدية لجزر كايمان، وهي الجهة المعنية بتنظيم الخدمات المالية، لها الولاية القانونية اللازمة للإشراف على جميع صناديق الاستثمار التي توجد مقرها في جزر كايمان.

19 - وجزر كايمان طرف في الاتفاقية المبرمة بين أوروبا ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي بشأن المساعدة الإدارية المتبادلة في المسائل الضريبية. وهي طرف أيضاً في الاتفاق المتعدد الأطراف للسلطات المختصة المتعلقة بالتبادل التلقائي للمعلومات المتعلقة بالحسابات المالية. وفي أيلول/سبتمبر 2017، اكتملت عمليات التبادل الأولى بموجب معيار الإبلاغ المشترك لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي. وجزر كايمان طرف أيضاً في الاتفاق المتعدد الأطراف للسلطات المختصة بشأن تبادل التقارير الخاصة بكل بلد على حدة في إطار الإجراء 13 المتعلق بتآكل الوعاء الضريبي ونقل الأرباح. وحسبما ذكرت الدولة القائمة بالإدارة، ستقوم جزر كايمان تلقائياً بتبادل المعلومات مع الولايات القضائية المعنية لأغراض متطلبات الأنشطة الكبيرة للولايات القضائية غير الضريبية أو الولايات القضائية الضريبية الإسمية فقط في إطار الإجراء 13 المتعلق بتآكل الوعاء الضريبي ونقل الأرباح.

جيم - السياحة

20 - وقبل ظهور جائحة كوفيد-19، كانت شركة الخطوط الجوية لجزر كايمان، إلى جانب شركات خطوط جوية أخرى، تقدم خدمات دولية انطلاقاً من عدة مدن في جامايكا وكندا وكوبا والمملكة المتحدة وهندوراس والولايات المتحدة. وأعيد فتح الحدود بشكل رسمي للسياحة في 20 تشرين الثاني/نوفمبر 2021، وبدأ استئناف الرحلات التجارية. وطوال فترة الجائحة، واصلت شركة للخطوط الجوية المحلية رحلاتها بين الجزر الثلاث في الإقليم.

21 - وفي عام 2020، بلغ العدد الكلي للسياح الوافدين نحو 659 900 سائح، وهو ما يشكّل انخفاضاً بنسبة 71,7 في المائة عن عام 2019. ويمكن أن يعزى ذلك إلى انخفاض في عدد الوافدين جواً وعلى متن السفن السياحية بنسبتي 75,8 في المائة و 70,6 في المائة، على التوالي. وشهد عدد الوافدين الذين يقضون بعض الوقت في الإقليم تزايداً منذ عام 2009، إذ بلغ مستوى بارزاً بحوالي 502 739 وافداً في عام 2019.

(نحو 22 في المائة من مجموع الوافدين)، ولكنه انخفض بنسبة 75,8 في المائة في عام 2020 بسبب القيود المفروضة على السفر، ليبلغ 121 819 وافداً.

دال - الزراعة

22 - في عام 2019، ساهم قطاع الزراعة وقطاع صيد الأسماك بنسبة 0,4 في المائة من إجمالي الناتج المحلي للإقليم، إذ ظلّ في نفس المستوى منذ عام 2010.

23 - وتسعى وزارة الزراعة إلى تطوير الإنتاج الزراعي المستدام من أجل تعزيز تدابير الاكتفاء الذاتي والأمن الغذائي للإقليم.

هاء - البنية التحتية

24 - في عام 2019، ساهم قطاع البناء بنسبة 4,0 في المائة من إجمالي الناتج المحلي للإقليم، مرتفعاً عن نسبة 3,7 في المائة المسجلة في عام 2018. وانخفض عدد رخص البناء الممنوحة في جزيرة كايمان الكبرى من 1 249 رخصة في عام 2019، بقيمة 490,3 مليون دولار كايماني، إلى 741 رخصة في عام 2020، بقيمة 457,7 مليون دولار كايماني. وتمت الموافقة في جزيرة كايمان الكبرى على ما مجموعه 837 مشروعاً مقترحاً في عام 2020، بقيمة 883,2 مليون دولار كايماني، مقارنةً بـ 748 مشروعاً في عام 2019، بقيمة 890,4 مليون دولار كايماني.

25 - وحسبما ذكرت الدولة القائمة بالإدارة، تتألف شبكة الطرق في جزيرة كايمان الكبرى من نحو 518 كيلومتراً من مسارات حركة المرور، منها حوالي 43 كيلومتراً من الطرق الرئيسية الأولية و 113 كيلومتراً من الطرق الرئيسية الثانوية.

26 - وأنجز في آذار/مارس 2019 مشروع إعادة تطوير مطار أوين روبرتس الدولي، وافتتح المطار رسمياً صاحباً السمو الملكي أمير ويلز ودوقة كورنوال. وفي إطار الخطة الرئيسية لتجديد المطار، انطلق مشروع تحسين المرافق في تشرين الثاني/نوفمبر 2019. ومن بين ستة مشاريع فرعية، بدأت أعمال توسيع ساحة خدمات الطائرات في أواخر عام 2019، وأعمال نقل بركة الأحياء البرية في كانون الثاني/يناير 2020، وأعمال إعادة تأهيل المدرج وتشبيد المدرج الموازي وتمديد المدرج في شباط/فبراير 2020. وفي آب/أغسطس 2020، بدأت وانتهت أعمال بناء جدار جديد للوقاية من غازات المحركات النفاثة.

واو - الاتصالات السلكية واللاسلكية والمرافق العامة

27 - ساهم قطاع المعلومات والاتصالات بنسبة 2,8 في المائة من إجمالي الناتج المحلي في عام 2019، مرتفعاً عن نسبة 2,7 في المائة التي سجلها في عام 2018. في الوقت الراهن، تقدّم أربع شركات للاتصالات السلكية واللاسلكية خدمات الاتصالات الصوتية وإرسال البيانات بواسطة خطوط الهاتف الثابت و/أو المحمول، وتقدّم ثلاث شركات خدمات التلفزيون القائمة على الاشتراك. ويفيد مكتب تنظيم المرافق العامة والمنافسة في جزر كايمان أن 17 محطة إذاعية تبث برامجها على موجة التضمين الترددي. وقد ارتفع مجموع عدد خطوط الهاتف الثابت والمحمول من 120 353 خطاً في عام 2019 إلى 123 509 خطوط في عام 2020. وزاد عدد وصلات شبكة الإنترنت من 24 989 في عام 2019 إلى 25 001 في عام 2020. وأنجزت في نيسان/أبريل 2019 عملية لتحديث نظام الإذاعة الوطنية للسلامة العامة في الإقليم

التي استهدفت دعم الاتصالات المتعلقة بالسلامة العامة بين المنجدين لحالات الطوارئ والمنجدين الأوائل، بما يشمل الاتصالات التي يتم تفعيلها في الكوارث.

28 - وفي جزيرة كايمان الكبرى، حيث مُنحت الشركة الكاريبية للمرافق العامة ترخيصاً غير حصري لتوليد الكهرباء وترخيصاً حصرياً لنقلها وتوزيعها، يعتمد توليد الطاقة كلها تقريباً على وقود الديزل المستورد. ومنذ عام 2011، يُنفَّذ في كايمان الكبرى برنامج يملكه المستهلكون لتوليد الطاقة المتجددة، يتيح لهم توليد الطاقة من مصادر متجددة، والحصول على تعويض من خلال أسعار طويلة الأجل ومستقرة، بقدرة رُفعت حدودها الحالية إلى 9 ميغاواط مقابل 4 ميغاواط في عام 2016. ومنذ عام 2018، كان لدى جزيرة كايمان الكبرى برنامج لموارد الطاقة الموزعة بقدرة 3 ميغاواط، وافق عليه مكتب تنظيم المرافق العامة والمنافسة في جزر كايمان. وفي كانون الأول/ديسمبر 2021، وافق هذا المكتب على تخصيص قدرة إضافية تبلغ 3 ميغاواط لبرنامج توليد الطاقة المتجددة الذي يملكه المستهلكون وبرنامج موارد الطاقة الموزعة. وحسبما ذكرت الدولة القائمة بالإدارة، تبلغ القدرة الإجمالية للطاقة المتجددة المتقطعة التي يمكن توصيلها بأمان وبشكل موثوق بالشبكة في جزيرة كايمان الكبرى ما قدره 17 ميغاواط.

29 - وتشير الإحصاءات الرسمية إلى أن صافي إنتاج الكهرباء في كايمان الكبرى انخفض من 678 800 ميغاواط ساعي في عام 2019 إلى 651 500 ميغاواط ساعي في عام 2020، وأن استهلاك الكهرباء انخفض من 667 639 ميغاواط ساعي في عام 2019 إلى 644 317 ميغاواط ساعي في عام 2020، أي بنسبة 3,5 في المائة.

30 - واستناداً إلى البيانات الرسمية المتاحة في عام 2020، انخفض استهلاك المياه في جزر كايمان بنسبة 5,2 في المائة من 2 058,9 مليون غالون في عام 2019 إلى 1 952 مليون غالون في عام 2020، بينما انخفض إنتاج المياه بنسبة 5,1 في المائة، من 2 518,8 مليون غالون في عام 2019 إلى 2 390,9 مليون غالون في عام 2020.

رابعاً - الظروف الاجتماعية

ألف - لمحة عامة

31 - تتولى وزارة الاستثمار والابتكار والتنمية الاجتماعية المسؤولية عن إعادة تصور التنمية الاجتماعية، وإدخال إصلاحات مجدية وفعالة وقابلة للقياس على السياسات الحكومية وبرامج المساعدة الاجتماعية المقدمة للمحرومين في جزر كايمان، وكفالة أن تؤدي ثمار الابتكار والاستثمار إلى ارتقاء جميع أفراد المجتمع وتحسين ظروف عيشهم. وتقدم وحدة تقييم الاحتياجات المساعدة المالية لتغطية نفقات المعيشة الأساسية، مثل الغذاء والملبس والإيجار والمرافق العامة والتكاليف الطبية وتكاليف الدفن. وبالإضافة إلى ذلك، تقوم إدارة خدمات الطفل والأسرة بتدخلات العمل الاجتماعي اللازمة لمعالجة قضايا الأسرة وحماية الطفل وجنوح الأحداث والرعاية في مؤسسات إقامة الأطفال والمسنين المعوزين. ومنذ آذار/مارس 2017، ما فتى مركز الحماية المتعدد الوكالات يعمل على تطوير إطاره الإجرائي والسياساتي لتوجيه أفضل الممارسات في تقييم مسائل إساءة معاملة الأطفال والتحقيق فيها.

32 - واستناداً إلى الإحصاءات الصادرة عن إدارة الشرطة الملكية بجزر كايمان، انخفض عدد الإحالات المتعلقة بالعنف العائلي بنسبة 20 في المائة في عام 2020 (2 291 إحالة) مقارنةً بعام 2019

(2 846 إحالة)، بعد الارتفاع المطرد الذي شهده في السنوات الأخيرة. وفي عام 2020، شملت نسبة 55 في المائة من الأفعال الإجرامية العنيفة عنصر العنف العائلي، وهو انخفاض عن نسبة 57 في المائة المسجلة في عام 2019. أما الجناة أو المشتبه بهم في الحوادث والجرائم المتصلة بالعنف العائلي، فهم أساساً من الذكور (74 في المائة من الحالات)، في حين أن الضحايا من النساء على الأرجح (71 في المائة من الحالات). ومنذ عام 2015، حدثت زيادة مطردة في عدد الإحالات المتعلقة بحماية الأطفال بنسبة 9 في المائة في عام 2020، إذ ارتفع ذلك العدد من 1 046 إحالة في عام 2019 إلى 1 142 إحالة في عام 2020. بيد أن الإحصاءات التي نشرتها دائرة الشرطة الملكية لجزر كايمان تشير إلى أن على الرغم من القيود المفروضة بسبب جائحة كوفيد-19، يبدو أن الإبلاغ عن جرائم العنف العائلي والتدخل المبكر فيها ظللا يتسمان بفعاليتهما في الحيلولة دون تصاعد مستويات العنف إلى الفئات الأكثر خطورة.

33 - وحسبما ذكرت الدولة القائمة بالإدارة، واصل مركز الخدمات الإرشادية تعزيز خدماته لتلبية مجموعة أوسع من الاحتياجات الناشئة في المجتمع بمزيد من الفعالية، بطرق شتى منها مثلاً العلاج المجتمعي، والخدمات الإرشادية التي أعيدت هيكلتها لتقدم استجابات أنجع للعدد المتزايد من المحتاجين، وبرنامج للعلاج بالموسيقى، وتوجيه الآباء والأمهات، وحلقات عمل في مجال تنمية المهارات، وبرامج أخرى.

باء - العمالة والهجرة

34 - في عام 2020، تقلص قوام القوة العاملة البالغ 43 922 شخصاً (22 732 من الذكور و 21 190 من الإناث) بنسبة 10,5 في المائة مقارنةً بعام 2019، وهي تتألف الآن من 21 249 شخصاً من مواطني جزر كايمان (48,4 في المائة من مجموع قوام القوة العاملة)، و 19 134 من غير مواطني جزر كايمان (43,6 في المائة)، و 3 540 من المقيمين الدائمين المتمتعين بالحقوق في العمل (8,1 في المائة). وانخفض قوام القوة العاملة من مواطني جزر كايمان بنسبة 0,1 في المائة، مقارنة بنسبة 16,6 في المائة لغير مواطني جزر كايمان، و 27,3 في المائة للمقيمين الدائمين. وفي عام 2020، بلغ معدل البطالة 8,3 في المائة في صفوف مواطني جزر كايمان، و 2,2 في المائة في صفوف غير مواطني جزر كايمان (مقارنة بمعدلي 5,6 في المائة و 1,4 في المائة، على التوالي، في عام 2019). وفي عام 2020، بلغ إجمالي معدل البطالة 5,2 في المائة، مرتفعاً بذلك عن معدل 3,5 في المائة المسجل في عام 2019. وتشير إحصاءات الحكومة إلى أن عدد تصاريح العمل الصادرة للعمال من غير مواطني جزر كايمان انخفض من 27 514 تصريحاً في عام 2019 إلى 25 085 تصريحاً في عام 2020.

35 - ودخل قانون الجمارك ومراقبة الحدود لعام 2018 حيز النفاذ في عام 2019، وأنشئت إدارة الجمارك ومراقبة الحدود في جزر كايمان في 1 شباط/فبراير 2019، حين تم دمج مهام إدارة الجمارك ومهام مراقبة الحدود المنوطة بإدارة الهجرة. وبالإضافة إلى ذلك، فيما يخص العمليات المتعلقة بالأشخاص الذين يسعون للحصول على تصاريح العمل والإقامة وعلى الحق في أن يصبحوا من مواطني جزر كايمان، فإن قانون الهجرة (الانتقال) لعام 2019 يشرّ نقل السلطة والاختصاص من إدارة الهجرة إلى إدارة فرص القوة العاملة والإقامة في جزر كايمان، التي أنشئت في أيار/مايو 2018.

36 - ولا يزال الحد الأدنى للأجر الأساسي (الإجمالي) في الإقليم يبلغ 6 دولارات كايمانية للساعة بالنسبة لمعظم الموظفين، ويبلغ معدل الحد الأدنى للأجر الإجمالي للساعة لموظفي الخدمات العاملين لدى

أرباب العمل الذين لهم نظام إكراميات مسجل ما قدره 4,50 دولارات كايمانية. وهناك أيضا حسابات خاصة لعمال المنازل الذين يعيشون في أماكن عملهم، وكذلك للموظفين الذين يعملون على أساس العمولة.

جيم - التعليم

37 - التعليم إلزامي لجميع الأطفال المقيمين الذين تتراوح أعمارهم بين 5 أعوام و 17 عاما. وفي العام الدراسي 2019-2020، التحق 8 045 طالبا (50,4 في المائة من الذكور و 49,6 في المائة من الإناث) بالتعليم الإلزامي. وحسبما ذكرت الدولة القائمة بالإدارة، يقدم نظام التعليم الحكومي خدماته إلى نحو ثلثي الأطفال من مواطني جزر كايمان، بينما يلتحق الباقون بمدارس خاصة تدفع لها رسوم. ولا يمكن للأطفال من غير مواطني جزر كايمان الالتحاق بنظام التعليم العام إلا في حالات استثنائية. أما التعليم العالي فتقدمه مؤسستان من القطاع العام وآخران من القطاع الخاص.

38 - ويدفع الطلاب من أقاليم ما وراء البحار رسوم التعليم نفسها التي يدفعها الطالب المحلي في الجامعات البريطانية، شريطة أن يكونوا قد عاشوا في إقليم بريطاني من أقاليم ما وراء البحار أو في المنطقة الاقتصادية الأوروبية أو سويسرا خلال السنوات الثلاث السابقة للسنة الدراسية الأولى من فترة دراستهم. وسيكون الطلاب مؤهلين للحصول على قروض الرسوم الدراسية في إنكلترا شريطة أن يتمتعوا بمركز الإقامة عند وصولهم إلى المملكة المتحدة وأن يبدأوا دورات جامعية بدوام كامل أو بدوام جزئي في العام الدراسي 2022-2023.

دال - الصحة العامة

39 - تتولى هيئة الخدمات الصحية في الإقليم مسؤولية توفير جميع أنواع الرعاية الصحية العامة. وأفادت منظمة الصحة للبلدان الأمريكية أن تلك الهيئة هي المزود الوحيد بخدمات الرعاية الصحية العامة على المستويات الخدمية الأول والثاني والثالث. والتأمين الصحي إلزامي في جزر كايمان. وفي تموز/يوليه 2021، التزمت حكومة الإقليم بتنفيذ برامج تنقيفية عامة بشأن الآثار السلبية للإفراط في الاستفادة من خدمات الرعاية الصحية على جودة تلك الخدمات والقدرة على تحمل تكلفتها، وعلى تجديد وتوسيع نطاق خدمات شركة التأمين الوطنية لجزر كايمان لإتاحة إمكانية الحصول على الرعاية الصحية للمزيد من مواطني جزر كايمان، وتوفير الرعاية الصحية المجانية للأطفال والمسنين، وإصلاح المعايير القائمة التي تحكم الحصول على الرعاية الصحية المجانية.

40 - وفي 21 كانون الأول/ديسمبر 2020، وقعت حكومة الإقليم اتفاق شراكة مع مجموعة خاصة للرعاية الصحية لإنشاء مرفق طبي جديد. وحسبما ذكرت الدولة القائمة بالإدارة، فإن حكومة الإقليم لها أيضا شراكات مع وكالات مختلفة، منها وكالة المملكة المتحدة للأمن الصحي، ووكالة الصحة العامة في منطقة البحر الكاريبي، فضلا عن منظمة الصحة للبلدان الأمريكية.

41 - وفي 12 كانون الثاني/يناير 2022، كان حوالي 81 في المائة من مجموع السكان قد تلقوا جرعتين من اللقاح.

42 - وقد ظلت حكومة المملكة المتحدة تقدم الدعم إلى الأقاليم الواقعة فيما وراء البحار طيلة فترة جائحة كوفيد-19. وشمل ذلك الدعم تمويل وتوريد مجموعات الاختبار، والمواد الاستهلاكية المخبرية، والمعدات الطبية واللوازم الطبية، واللقاحات المضادة لكوفيد-19، بما في ذلك الجرعات المعززة، وتوفير الخبرة في

مجال الصحة العامة. وتفيد الدولة القائمة بالإدارة بأن دعمها يتماشى مع التزامها الدائم تجاه شعوب أقاليمها الواقعة وراء البحار.

هاء - الجريمة والسلامة العامة

43 - يرأس إدارة الشرطة الملكية بجزر كايمان، وقوامها 458 فرداً، مفوض شرطة مسؤول أمام الحاكم. وأفادت دائرة شرطة الجزر بأن المستويات الإجمالية للجرائم العنيفة في جزر كايمان انخفضت في عام 2020 بنسبة 12 في المائة، ويعزى ذلك إلى القيود المفروضة بسبب جائحة كوفيد-19. وقد انخفض العدد الإجمالي للجرائم المبلغ عنها بنسبة 12,8 في المائة، من 146 4 حدثاً في عام 2019 إلى 604 3 أحداث في عام 2020. وانخفض عدد الجرائم الخطيرة بنسبة 18,2 في المائة. وسُجل وقوع 166 2 حادثة مرور في عام 2020، بانخفاض نسبته 22,8 في المائة عن الحوادث المبلغ عنها في عام 2019، وعددها 806 2 حوادث. وفي عام 2020، لم يتغير عدد الوفيات عما كان عليه، أي تسع وفيات.

44 - وفي عام 2020، بلغ متوسط العدد اليومي للسجناء 203 سجناء (13 امرأة و 190 رجلاً)، وهو ما يمثل انخفاضاً عن العدد المسجل في عام 2019، البالغ 237 سجيناً (16 امرأة و 221 رجلاً). وفي ضوء نقشي جائحة كوفيد-19، نفذت دائرة السجون في جزر كايمان خطة استراتيجية قوية في آذار/مارس 2020 للوقاية من انتقال العدوى بين نزلاء السجون. وحسبما ذكرت الدولة القائمة بالإدارة، كانت تلك الاستراتيجية فعالة للغاية، إذ لم يتم حتى الآن الكشف إلا عن حالتين إيجابيتين.

45 - وأشارت حكومة المملكة المتحدة إلى التزامها بتقديم المساعدة إلى أقاليم ما وراء البحار لمواجهة العواصف الكبرى وغيرها من الكوارث. وفي عام 2021، كانت السفينتان HMS Medway و RFA Wave Knight متمركزتين في منطقة البحر الكاريبي في إطار مهام دوريات البحرية الملكية في شمال المحيط الأطلسي، من أجل كفاءة الإبقاء على وجود بحري للمملكة المتحدة على مدار السنة من أجل الاستعداد لمواجهة خطر الأعاصير والكوارث الأخرى والتصدي لها، وتوفير المساعدة الإنسانية والإغاثة في حالات الكوارث، والدعم للاتصالات في حالات الأزمات في المنطقة.

واو - حقوق الإنسان

46 - أنشئت لجنة حقوق الإنسان بموجب المادة 116 من الأمر الدستوري لجزر كايمان في عام 2009، وأجريت التعيينات فيها لأول مرة في كانون الثاني/يناير 2010. وتتمثل المسؤولية الرئيسية للجنة في تعزيز فهم حقوق الإنسان ومراعاتها في جزر كايمان. وبالإضافة إلى ذلك، تتمتع اللجنة بسلطة قبول الشكاوى العامة بشأن انتهاكات حقوق الإنسان المحتملة والتحقيق فيها، وتوفير منتدى للوساطة أو التوفيق، وتقديم المشورة والتوجيه، ونشر تقارير بمبادرة خاصة منها عن قضايا حقوق الإنسان. وهي هيئة مستقلة لا تخضع لتوجيه أو تحكم من شخص أو سلطة.

47 - ودخل الجزء الأول من الجدول 2 من الأمر الدستوري لجزر كايمان لعام 2009 الذي يحدد شرعة الحقوق والحريات والمسؤوليات حيز النفاذ في 6 تشرين الثاني/نوفمبر 2012، باستثناء الأحكام المتعلقة بالفصل بين السجناء (أي فصل المدانين عن غير المدانين، والأحداث عن البالغين) التي دخلت حيز النفاذ في 6 تشرين الثاني/نوفمبر 2013.

48 - ويخضع الإقليم لعدة اتفاقيات وصكوك رئيسية لحقوق الإنسان انضمت إليها الدولة القائمة بالإدارة، بما في ذلك اتفاقية حماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية، والعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، والاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري، واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، واتفاقية حقوق الطفل. وتقوم وحدة الشؤون الجنسانية بدور مركز التنسيق لمعالجة مسألة تعميم مراعاة المنظور الجنساني ضمن حكومة جزر كايمان، وتوفر من خلالها التدريب في الشؤون الجنسانية الخاصة بكل قطاع، وتبذل جهود التثقيف والتدريب العامة المتعلقة بالوعي الجنساني.

49 - وبعد أن أقرّت الجمعية التشريعية قانون الإعاقة (قانون سولومون وبستر) في 24 تشرين الأول/أكتوبر 2016 من أجل تنفيذ أجزاء من سياسة جزر كايمان للإعاقة (2014-2033)، أنشئ المجلس الوطني المعني بالأشخاص ذوي الإعاقة، الذي يتولى الإشراف على تنفيذ السياسات وإنشاء سجل طوعي لحالات الإعاقة بهدف تحسين كمية وجودة البيانات المتعلقة بالأشخاص ذوي الإعاقة لتسترشد بها السياسات والتشريعات والخدمات.

50 - وحسبما ذكرت الدولة القائمة بالإدارة، أنشئ المجلس المعني بكبار السن بموجب قانون كبار السن لعام 2017. وعقد المجلس أول اجتماع له في تشرين الثاني/نوفمبر 2017، وهو يجتمع من أجل الإشراف على تنفيذ سياسة جزر كايمان لكبار السن (2016-2035) وتعزيز رفاه كبار السن وحمايته والارتقاء به.

خامسا - البيئة والتأهب لمواجهة الكوارث

51 - أدرجت جزر كايمان في تصديق المملكة المتحدة على اتفاقية التنوع البيولوجي. وحسبما جاء في تقرير قدم إلى أمانة الاتفاقية، تواصل إدارة البيئة نشر قيم التنوع البيولوجي من خلال حملات التوعية العامة الفعلية باستخدام مختلف وسائط الإعلام، بما في ذلك التلفزيون والنشرات الإخبارية والمواقع الشبكية. وعلاوة على ذلك، هناك وعي متزايد بقيم الاستدامة، إذ تشمل المبادرات مشروع البيئة لجزر كايمان الخاص بقطاع السياحة، وإنشاء وحدة للتنمية المستدامة.

52 - وتعمل إدارة البيئة، إلى جانب وكالات أخرى، على ضمان المحافظة على الموارد الطبيعية للإقليم وحمايتها. وتضطلع الوكالة الحكومية لإدارة المخاطر في جزر كايمان بالمسؤولية الشاملة عن برنامج إدارة الكوارث في الإقليم، بما في ذلك التأهب لمواجهة المخاطر ومجابهتها وتخفيف أثارها والتعافي منها.

53 - وفي تشرين الثاني/نوفمبر 2021، أعلنت وزارة الاستدامة والقدرة على مواجهة تغير المناخ أنها ستوقع اتفاقا لإجراء تقييم لمخاطر تغير المناخ كخطوة أولى في عملية استعراض واستكمال مشروع السياسة والاستراتيجية الوطنيتين المتعلقةتين بتغير المناخ لعام 2011، على أن يصدر مركز البيئة ومصايد الأسماك وعلم الاستزراع المائي، التابع لوزارة البيئة والأغذية والشؤون الريفية بالمملكة المتحدة، تقريراً نهائياً في أيلول/سبتمبر 2022.

54 - ويجرى سنوياً تنفيذ تدريب على مواجهة الأعاصير قبل بدء موسمها الذي يستمر من 1 حزيران/يونيه إلى 30 تشرين الثاني/نوفمبر، بالإضافة إلى تدريبات متصلة بمخاطر أخرى. وحسبما ذكرت الدولة القائمة بالإدارة، شارك الإقليم أيضاً في عدة مبادرات برعاية وزارة الخارجية والكونغرس والتنمية من أجل تعزيز القدرة على التكيف.

55 - وانضمت جزر كايمان إلى الوكالة الكاريبية لإدارة طوارئ الكوارث في 1 أيلول/سبتمبر 2020. وحسبما ذكرت الدولة القائمة بالإدارة، تمكن الإقليم من الحصول على دورات التدريب والموارد التي تعزز قدرته على التصدي للكوارث.

56 - ولا يزال تزايد صيد الأسماك الترفيهي والحرفي في المياه الضحلة المحيطة بجزر كايمان يمثل خطراً على البيئة البحرية للإقليم. ويهدف القانون الوطني للحفاظ على الطبيعة (2013) إلى حماية وحفظ النباتات المحمية والمهددة بالانقراض والمتوطنة وموائلها، إضافة إلى المجموعة المتنوعة من الأحياء البرية في جزر كايمان. وأنشئ في عام 2014 المجلس الوطني للحفاظ على الطبيعة بموجب هذا القانون لتيسير تحقيق أهدافه. وعلاوة على ذلك، تتعاون وزارة الزراعة مع المجلس لحماية القطاع الزراعي من الأنواع الدخيلة المغيرة، التي قد تؤثر سلباً على إنتاج المحاصيل والإنتاج الحيواني، وكذلك على الصحة العامة والبيئة النباتية والحيوانية، مثل العظاءة الكايمانية الزرقاء.

57 - وفي تموز/يوليه 2021، حصلت حكومة الإقليم على تمويل قدره 484 227 جنيه استرليني من صندوق Darwin Plus، المعروف أيضاً باسم صندوق أقاليم ما وراء البحار للبيئة والمناخ، وذلك لحماية الجزر الشقيقة لجزيرة كايمان من الأنواع المغيرة، حيث تسببت القطط المتوحشة المفترسة إلى انخفاض كارثي في الأنواع المحلية، بينما تنتشر العظاءة الخضراء المغيرة من كايمان الكبرى.

58 - وفي أيلول/سبتمبر 2021، التزمت حكومة الإقليم برأس مال أولي قدره 25 مليون دولار على مدى 10 سنوات لإنشاء صندوق الكومنولث للنمو المناخي، الذي يركز على الأعمال التجارية والتكنولوجيات التي تمكن من تخفيف آثار تغير المناخ ومن التكيف معه في جميع البلدان الأعضاء في الكومنولث، البالغ عددها 54 بلداً. والتزم الصندوق باستثمار 50 مليون دولار في شركات ومشاريع القطاع الخاص الزرقاء أو الخضراء في جزر كايمان.

59 - وفي أعقاب إقرار اتفاق باريس في الدورة الحادية والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ في عام 2015، شرعت حكومة الإقليم في استعراض مشروع سياستها الوطنية لتوليد الطاقة لعام 2013 ومشروع سياستها لتغير المناخ لعام 2011، اللذين يرميان إلى تيسير الانتقال إلى اقتصاد خفيض الكربون، قادر على التكيف مع آثار تغير المناخ. وفي عام 2017، اعتمدت سياسة الطاقة الوطنية للفترة 2017-2037. وتركز هذه السياسة على استغلال الطاقة المتجددة، وتعزيز كفاءة الطاقة وتدابير الحفظ، وتدعم أمن الطاقة من خلال تقليل الاعتماد على الوقود الأحفوري المستورد.

60 - ولدى الإقليم محطة واحدة للطاقة الشمسية على نطاق المرافق، تم الانتهاء من إنشائها في حزيران/يونيه 2017. وتماشياً مع هدف السياسة الوطنية للطاقة المتمثل في توليد 70 في المائة من إجمالي الطاقة الكهربائية من المصادر المتجددة بحلول عام 2037، نجح المشروع في تشغيل 5 ميغاواط من الطاقة الشمسية المتجددة، وحقق إنتاجاً فعلياً من الطاقة بلغ 9,4 غيغاواط ساعي من الكهرباء النظيفة سنوياً، ومكّن من تقادي أكثر من 4,2 أطنان من انبعاثات غازات الدفيئة. وفي آب/أغسطس 2020، أطلقت وزارة التجارة والتخطيط والبنية التحتية آنذاك حملة عامة للتوعية من أجل تعميم أساليب اقتصاد الطاقة والحفاظ عليها في الإقليم، إذ شجعت أسلوب الحياة المستدام من خلال التحلي بروح المسؤولية والابتكار في الإمداد بالطاقة واستهلاكها، وعملت على تحقيق الهدف 1 من أهداف السياسة الوطنية للطاقة: المعرفة

والتعليم. وحسبما ذكرت الدولة القائمة بالإدارة، يتلقى الإقليم الدعم والمشورة كذلك في مجال السياسات من برنامج الأمم المتحدة للبيئة.

61 - وتعد كتيبة جزر كايمان أول تشكيلة عسكرية رسمية للإقليم، إذ تضطلع بدور توفير الإغاثة والأمن في حالات الكوارث داخل الإقليم وفي منطقة البحر الكاريبي على العموم. وفي عام 2020، دُرِب مشاة البحرية الملكية مجندي الكتيبة وجهزهم للاستجابة في حالة وقوع كارثة طبيعية. وفي عام 2021، قدم لهم التدريب الأساسي جنوداً من المملكة المتحدة، خضعوا لاختبارات مكثفة واتبعوا تدابير الحجر الصحي من أجل أداء مهامهم بأمان في ظل جائحة كوفيد-19.

سادسا - العلاقات مع المنظمات الدولية والجهات الشريكة الدولية

62 - جزر كايمان عضو منتسب في اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، وعضو في الاتحاد البريدي العالمي. ويشارك الإقليم أيضا في أعمال الجماعة الكاريبية بصفته عضوا منتسبا، وهو أيضا عضو في مصرف التنمية الكاريبي واللجنة الأولمبية الدولية.

سابعا - وضع الإقليم في المستقبل

ألف - موقف حكومة الإقليم

63 - ترد في الفرع أولا أعلاه المعلومات المتعلقة بموقف حكومة الإقليم بشأن مركز جزر كايمان في المستقبل.

باء - موقف الدولة القائمة بالإدارة

64 - عُقد اجتماع المجلس الوزاري المشترك لأقاليم ما وراء البحار التابعة للمملكة المتحدة لعام 2021 في لندن في 16 و 17 تشرين الثاني/نوفمبر 2021، حيث استضافت الدولة القائمة بالإدارة ممثلي حكومات أقاليمها الواقعة وراء البحار. وألقى رئيس وزراء المملكة المتحدة الكلمة الافتتاحية، وأجرى المشاركون مناقشات واسعة النطاق بشأن مواضيع من قبيل تغير المناخ والبيئة، والمرونة الاقتصادية والرعاية الصحية، بما في ذلك الاستجابة للجائحة. وحسبما ذكرت الدولة القائمة بالإدارة، فإن البيان الذي أدلى به دوق كامبريدج في الاجتماع، عقب مناقشات الدورة السادسة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، التي استضافتها المملكة المتحدة في عام 2021، أبرز الأهمية التي توليها المملكة المتحدة لضرورة التصدي لتغير المناخ، ولعلاقتها بأقاليمها الواقعة فيما وراء البحار، واعترافها بمساهمة تلك الأقاليم في تنوعها البيولوجي.

65 - وفي البيان المعتمد في الاجتماع، ذكرت حكومة المملكة المتحدة وقادة أقاليمها الواقعة فيما وراء البحار أن مبدأ المساواة بين الشعوب في الحقوق وفي تقرير المصير، على النحو المنصوص عليه في ميثاق الأمم المتحدة، ينطبق على شعوب الأقاليم الواقعة فيما وراء البحار. وأكدوا من جديد أهمية دعم حق هذه الشعوب في تقرير مصيرها، فذلك مسؤولية جماعية تقع على عاتق حكومة المملكة المتحدة بكامل مكوناتها.

- 66 - وأعرب كل من حكومة المملكة المتحدة وقادة أقاليم ما وراء البحار عن الالتزام بمواصلة استكشاف السبل التي تتيح لأقاليم ما وراء البحار الحفاظ على الدعم الدولي في مواجهة المطالبات السيادية العدائية. وذكر أيضا أن المملكة المتحدة ستواصل دعم طلب الأقاليم التي يقيم فيها سكان دائمون رفع أسمائها من قائمة الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي إذا رغبت تلك الأقاليم في ذلك.
- 67 - وفي الجلسة الحادية عشرة للجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة)، المعقودة في 25 تشرين الأول/أكتوبر 2021، أثناء الدورة السادسة والسبعين للجمعية العامة، ذكر ممثل المملكة المتحدة أن علاقة حكومة بلده بأقاليمها الواقعة وراء البحار علاقةً عصرية الطابع قائمة على الشراكة والقيم المشتركة وحق شعب كل إقليم في أن يختار أن يظل بريطانيا.
- 68 - وذكر أن مسؤولية حكومة بلده تتمثل في ضمان الأمن والحوكمة الرشيدة لأقاليم ما وراء البحار وشعوبها، وأن المملكة المتحدة كفلت خلال فترة الجائحة عدم حدوث نقص في معدات الحماية الشخصية أو لوازم الاختبار أو المعدات الطبية في أي من أقاليم ما وراء البحار التابعة لها، كما أنها وفرت للقاحات لجميع تلك الأقاليم، بما يشمل إقليمي بينكيرن وترستان دا كونيا، اللذان يشكلان اثنين من أنأى المجتمعات الجزرية على الأرض. وذكر أيضا أنه يتعين على حكومات الأقاليم أن تقي بنفس المعايير الرفيعة التي تقي بها حكومة المملكة المتحدة فيما يتعلق بالحفاظ على سيادة القانون، واحترام حقوق الإنسان والنزاهة في الحياة العامة، وتقديم خدمات عامة ذات كفاءة، وبناء مجتمعات قوية وناجحة.
- 69 - وأضاف أنه في حين ستضطلع المملكة المتحدة بجميع المسؤوليات السيادية، فلا خلاف بين حكومة المملكة المتحدة وحكومات أقاليمها الواقعة فيما وراء البحار على أن أقاليم ما وراء البحار هي أقاليم تتمتع بالحكم الذاتي الداخلي، إذ لا تخضع للمملكة المتحدة إلا من حيث احتفاظ المملكة بالسلطات التي تمكنها من الوفاء بالالتزامات الواقعة عليها بموجب القانون الدولي. وأضاف أيضا أن المجلس الوزاري المشترك يجتمع سنويا لرصد الأولويات الجماعية ودفعها إلى الأمام.

ثامنا - الإجراء الذي اتخذته الجمعية العامة

- 70 - في 9 كانون الأول/ديسمبر 2021، اتخذت الجمعية العامة بدون تصويت القرار 94/76 بشأن جزر كايمان، وذلك استنادا إلى تقرير اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة (A/76/23) وإلى توصية اللجنة الرابعة لاحقا. وجاء في ذلك القرار أن الجمعية العامة:
- (أ) تعيد تأكيد الحق غير القابل للتصرف في تقرير المصير لشعب جزر كايمان، وفقا لميثاق الأمم المتحدة وقرار الجمعية العامة 1514 (د-15) المتضمن إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة؛
- (ب) تعيد أيضا تأكيد أنه لا بديل في عملية إنهاء الاستعمار عن مبدأ تقرير المصير الذي يشكل أيضا حقا أساسيا من حقوق الإنسان، على نحو ما تقر به اتفاقيات حقوق الإنسان ذات الصلة بالموضوع؛

- (ج) تعيد كذلك تأكيد أن شعب جزر كايمان نفسه هو في نهاية المطاف صاحب الحق في تحديد مركزه السياسي في المستقبل بحرية، وفقا لأحكام الميثاق ذات الصلة بالموضوع والإعلان وقرارات الجمعية العامة المتخذة في هذا الصدد، وتهيب، في هذا الصدد، بالدولة القائمة بالإدارة إلى القيام، بالتعاون

مع حكومة الإقليم والهيئات المعنية في منظومة الأمم المتحدة، بإعداد برامج تنفيذ سياسي للإقليم لتوعية الشعب بحقه في تقرير المصير طبقاً للخيارات المشروعة المتعلقة بالمركز السياسي المستندة إلى المبادئ المحددة بوضوح في قرار الجمعية 1541 (د-15) والقرارات والمقررات الأخرى ذات الصلة؛

(د) تشير إلى دستور جزر كايمان الصادر عام 2009، وتشدد على أهمية أعمال اللجنة الدستورية، بما فيها عملها المتعلق بالتنفيذ بشأن حقوق الإنسان؛

(هـ) تطلب إلى الدولة القائمة بالإدارة أن تساعد الإقليم بتيسير الأعمال التي يضطلع بها فيما يتعلق بالجهود المبذولة للتوعية التنفيذية للجمهور، بما يتسق مع المادة 73 (ب) من الميثاق، وتهيب في هذا الصدد بمؤسسات الأمم المتحدة المعنية أن تقدم المساعدة، عند طلبها، إلى الإقليم؛

(و) ترحب بمشاركة الإقليم بنشاط في أعمال اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي؛

(ز) تشدد على ضرورة أن يواصل الإقليم المشاركة في أنشطة اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة، بما فيها الحلقات الدراسية الإقليمية، بغية تزويد اللجنة بالمعلومات المستجدة فيما يتعلق بعملية إنهاء الاستعمار؛

(ح) تشدد أيضاً على أهمية أن تكون اللجنة الخاصة على علم بأراء شعب جزر كايمان ورغباته وأن تعزز فهمها لأحوال هذا الشعب، بما في ذلك طبيعة ونطاق الترتيبات السياسية والدستورية القائمة بين جزر كايمان والدولة القائمة بالإدارة؛

(ط) تهيب بالدولة القائمة بالإدارة أن تشارك في أعمال اللجنة الخاصة وأن تتعاون معها تعاوناً كاملاً من أجل تنفيذ أحكام المادة 73 (هـ) من الميثاق والإعلان ومن أجل إخطار اللجنة الخاصة بتنفيذ أحكام المادة 73 (ب) من الميثاق فيما يتعلق بالجهود الرامية إلى النهوض بالحكم الذاتي في جزر كايمان، وتشجع الدولة القائمة بالإدارة على تيسير إفاد البعثات الزائرة والبعثات الخاصة إلى الإقليم؛

(ي) تعيد تأكيد أن الدول القائمة بالإدارة مسؤولة، بموجب الميثاق، عن تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية وصون الهوية الثقافية للإقليم، وتطلب إلى الدولة القائمة بالإدارة أن تتخذ خطوات للحصول على كل مساعدة ممكنة، سواء على أساس ثنائي أو متعدد الأطراف، واستخدامها بفعالية في تعزيز اقتصاد الإقليم؛

(ك) تأخذ في الاعتبار خطة التنمية المستدامة لعام 2030، بما في ذلك أهداف التنمية المستدامة، وتشدد على أهمية تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة للإقليم من خلال تشجيع نمو اقتصادي مطرد ومنصف وشامل للجميع، وتهيئة مزيد من الفرص للجميع، والحد من أوجه عدم المساواة، ورفع مستويات المعيشة الأساسية، وتعزيز التنمية الاجتماعية العادلة والاندماج الاجتماعي، وتعزيز إدارة الموارد الطبيعية والنظم الإيكولوجية على نحو متكامل ومستدام بما يكفل دعم أمور منها التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبشرية، وفي الوقت نفسه تيسير حفظ النظم الإيكولوجية وتجديدها وردها إلى حالتها الأصلية وكفالة صمودها في مواجهة التحديات الجديدة والمستجدة، وتحت الدولة القائمة بالإدارة بقوة على الامتناع عن القيام بأي نوع من الأنشطة غير المشروعة والضارة وغير المنتجة التي لا تخدم مصلحة شعب الإقليم، بما في ذلك استخدام الإقليم كمركز مالي دولي؛

- (ل) تطلب إلى الإقليم وإلى الدولة القائمة بالإدارة اتخاذ جميع التدابير اللازمة لحماية البيئة في الإقليم وحفظها من جميع أشكال التدهور ، وتطلب مرة أخرى إلى الوكالات المتخصصة المعنية رصد الأحوال البيئية في الإقليم وتقديم المساعدة إلى الإقليم وفقاً لنظمها الداخلية السائدة؛
- (م) تطلب إلى اللجنة الخاصة أن تواصل دراسة مسألة جزر كايمان وأن تقدم تقريراً عن ذلك إلى الجمعية العامة في دورتها السابعة والسبعين وعن تنفيذ هذا القرار .

خريطة جزر كايمان

